

الأغاني

وفيه يقول الدارمي أيضا .

صوت .

(إنَّ الطويلَ إذا حَلَّاتَ به ... يوماً كفاك مَؤونةَ الثَّقلِ) .

ويروى .

(ابن الطويل إذا حلت به ...) .

(وحللتَ في دَعَاةٍ وفي كَنَدَفٍ ... رَحابِ الفداءِ ومنزلِ سَهْلٍ) .

غناه ابن عباد الكاتب ولحنه من الثقيل الأول الذي بالبنصر عن ابن المكي .

فأما خبر إبراهيم بن المهدي مع أبي سعيد مولى فائد الذي قلنا إنه يذكرها هنا فأخبرني

به الحسن بن علي قال حدثني هارون بن محمد بن عبد الملك الزيات قال حدثني القطراني

المغني قال حدثني ابن جبر قال .

سمعت إبراهيم بن المهدي يقول كنت بمكة في المسجد الحرام فإذا شيخ قد طلع وقد قلب إحدى

نعليه على الأخرى وقام يصلي فسألت عنه فقيل لي هذا أبو سعيد مولى فائد .

فقلت لبعض الغلمان احصيه فأقبل عليه وقال ما يظن أحدكم إذا دخل المسجد إلا أنه

له .

فقلت للغلام قل له يقول لك مولاي ابليغني فقال ذلك له .

فقال له أبو سعيد من مولاك حفظه الله قال مولاي إبراهيم بن المهدي فمن أنت قال أنا أبو

سعيد مولى فائد وقام فجلس بين يدي وقال لا والله يا أبي أنت وأمي ما عرفتك فقلت لا عليك

أخبرني عن هذا الصوت .

(أفاصَ المدامعَ قَتَلَايَ كُدَى ... وقَتَلَايَ بكُثُوةَ لم تُرْمَسِر)